

الرسومات المعلوماتية ذراع قوية للعمل الصحفي

إعداد: عمر حرز الله - غرافيك: فاطمة الفلاسي

الانفوغرافيك أو الرسومات المعلوماتية عالم جذاب مليء بالمعلومات، يمكن الحصول على نتيجة مرضية منه في العمل الصحفي من خلال فريق العمل الرقمي. إلا أن المصممة التفاعلية السابقة في صحيفة «الغارديان» البريطانية والزميلة في مركز نايت للصحافة الدولية في المركز الدولي للصحافيين ماريانا سانتوس تولي عملية إتمام هذه المهمة أهمية خاصة لا تقل عن أهمية المنتج التفاعلي. أجرت سانتوس دورة تدريبية حول إدارة المشاريع وتحديث حول كيفية تحقيق التواصل الفعال بين أعضاء الفريق الصحفي، لرفع جودة العمل في غرف الأخبار. وقد قدمت أربع نصائح أساسية:

التواصل الجيد هو الهدف الأسمى في الصحافة، ولتحقيق ذلك، يتعين على مدير المشروع التالي:

- التركيز لمعرفة أدق التفاصيل في المشروع.
- شرح وتوزيع المهام على جميع أعضاء الفريق.
- أن يفهم كل عضو المهام الموكلة إليه.
- أن يشعر بأنه جزء لا يتجزأ من الفريق الصحفي.
- استبدال اعتزاز الفرد بنفسه بروح الجماعة.

السمة المعطلة في فريق الصحافة الرقمية تتمثل في المحرر، فعند فراغه من كتابة القصة، يطلب من المصمم إنتاج انفوغرافيك، تماماً قبل إرسال القصة للنشر والتنسيق مع المطور. والمطلوب العمل معاً كمصمم ومطور ومحرر للعثور على أفضل طريقة لسرد القصة.

مفتاح النجاح يتطلب التعلم من الأخطاء، خاصة وقت الضغوطات العالية. ومن المهم الإبطاء لرؤية انعكاس الأعمال. حيث تأتي بعد المشروع، ويتشارك الجميع في الأمور التي نجحت والتي فشلت، لتحسين مستوى الشفافية والثقة.

أنواع الرسومات

تنقسم الرسومات المعلوماتية إلى نوعين، ولكل نوع منها خصائص وبرامج لتنفيذها:



النوع الأول
رسومات ثابتة

عبارة عن دعاية، تطبع أو توزع أو تنشر على صفحات الإنترنت، ويشرح محتواها بعض المعلومات عن موضوع معين يختاره صاحب الرسومات.



النوع الثاني

رسومات معلوماتية متحركة
وهي نوعان:

1

تصوير فيديو عادي ويوضع عليه البيانات والتوضيحات بشكل صور غرافيك متحركة لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو نفسه، وهذا النوع قليل الاستخدام.



2

تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل، حيث يتطلب هذا النوع الكثير من الإبداع واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراجها بطريقة شيقة وممتعة، وكذلك يكون لها سيناريو كامل لإخراج الشكل النهائي لهذا النوع، وهذا أكثر الأنواع استخداماً الآن.